كلية التربية
قسم مناهج وطرق تدريس
تكنولوجيا التعليم

برنامج تعليمي قائم على الويب لتنمية بعض مهارات وقيم الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

بحث مقدم للحصول على درجة الماجيستير في التربية
(تخصص مناهج وطرق تدريس / تكنولوجيا التعليم)

إعداد الباحثة
نسرين محمد يسري مراد حشيش

اشراف

أ.د / فارعة حسن محمد
أستاذ مناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د / زينب محمد حسن خليفة
أستاذ تكنولوجيا التعليم قسم مناهج وطرق تدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

العام الجامعي
٢٠١٨م – ١٤٣٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيْءٍ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

{ سورة النساء: ١١٣}

صدق الله العظيم

تشكيل لجنة المناقشة والحكم

على رسالة الماجستير في التربية

قسم مناهج وطرق تدريس / تكنولوجيا التعليم

الطالبة / نسرين محمد يسري مراد حشيش

عنوان الرسالة

برنامج تعليمي قائم على الويب لتنمية بعض مهارات وقيم الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

وقد وافق السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على النحو التالي:

أ.د / فارعة حسن محمد **مشرفاً ورئيساً**

أستاذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ زينب محمد حسن خليفة **مشرفاً وعضواً**

أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ عمرو جلال الدين احمد **عضواً**

أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة

أ.د / حنان محمد الشاعر **عضواً**

أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية البنات – جامعة عين شمس

الاسم : نسرين محمد يسري مراد حشيش **الجنسية :**

مصرية

تاريخ وجهة الميلاد : ١٩٧٨/٢/٧ – القاهرة

التخصص: مناهج وطرق التدريس / تكنولوجيا التعليم

المشرفون: ١- أ.د./ فارعة حسن محمد – استاذ مناهج وطرق التدريس – كلية التربية – جامعة عين شمس.

٢- أ.د./ زينب محمد حسن خليفة – استاذ تكنولوجيا التعليم – كلية التربية – جامعة عين شمس.

عنوان البحث : برنامج تعليمي قائم على الويب لتنمية بعض مهارات وقيم الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

مستخلص البحث: هدف البحث إلى دراسة فاعلية برنامج تعليمي قائم على الويب لتنمية بعض مهارات وقيم الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي. ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد مهارات الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات للصف السادس الابتدائي. ولتنمية هذه المهارات تم تصميم برنامج قائم على الويب وتم تطبيق هذا البرنامج على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة المصرية للغات بمدينة القاهرة الجديدة بمحافظة القاهرة. ولقياس مدى تحقق أهداف البرنامج التعليمي تم بناء أربعة أدوات هي اختبار التحصيل المعرفي لمهارات الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري واختبار المواقف الأدائية ومقياس قيم الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات والتحكيم عليها . وبعد انتهاء تجربة البحث تم تحليل البيانات التي أسفرت عنها عملية تطبيق أدوات البحث باستخدام اختبار النسبة التائية t–test للفروق بين مجموعتي البحث، واتضح من نتائج التحليل تكافؤ مجموعتي البحث في التطبيق القبلي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث الأربعة. وتدل تلك النتيجة على

وجود فاعلية ذات دلالة احصائية لبرنامج التعلم القائم على الويب في تنمية مهارات وقيم الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات لدي تلاميذ المجموعة التجريبية بالصف السادس الابتدائي.

الكلمات الدالة:

برنامج تعليمي قائم على الويب – المهارات – الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات – قيم الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمَّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم

بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخراً.

ثم اتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من رعاني طالبا في برنامج الماجستير، ومد يد العون والمساعدة ، ولم يدَّخر جهداً في مساعدتي وعمل على تذليل كل المعوقات خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم الأستاذ الدكتور/ **فارعة حسن محمد** التي تشرفت بإشرافها على هذا البحث منذ كان الموضوع عنوانا وفكرة إلى أن صار رسالة وبحثاً *ولي عظيم الشرف ان يكون اسمها مزين على بحثي هذا ، وعلى قراءتها الدقيقة لها حرفا بحرف*، وكانت لملاحظتها القيمة وتوجيهاتها السديدة وأخلاقها الطيبة ومعاملتها الكريمة الأثر الكبير في وصول البحث إلى هذه الصورة فلها عظيم شكري وتقديري وجزاها الله عني خير *الجزاء. وأرجو لها دوام التوفيق والسداد .*

ثم أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذتي الفاضلة الأستاذ الدكتور/ **زينب محمد حسن خليفة**

المشرفة على هذه الرسالة على ما بذلته إليّ من جهد واهتمام ، وما قدمته من نصح وتوجيه وإرشاد ،وتقديم عناية ودعم في سبيل إتمام البحث ، وعلى رحابة صدرها وطول صبرها *فقد كانت لتوجيهاتها السديد الأثر الكبير في إظهار هذه الرسالة المتواضعة إلى حيز الوجود* وكذلك على حرصها على دقائق الأمور في الأسلوب، وعناصر البحث فصلاً فصلاً بل كلمة كلمة، جعل الله جهدها في ميزان حسناتها. .

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الكرام، كلاً من الأستاذ الدكتور/ **عمرو جلال الدين أحمد**، والأستاذ الدكتور/ **حنان محمد الشاعر**، وذلك على تكرمهم بإعطائي من وقتهم والمشاركة في مناقشة هذا البحث وإثراءه بالنصائح والتوجيهات التي تساعد في إخراجه بأفضل صورة مما يضفي على هذا البحث قدرًا فهذا شر ف عظيم لي ولرسالتي وأسأل الله أن يجزل لهم الثواب ويجعل عملهم هذا في ميزان حسناتهم.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بخالص الدعاء بالرحمة والمغفرة إلى أبي – رحمه الله –الذي كان نعم

المعين على طلب العلم وشجعني وآزرني بكل ما يملك وكان خير معين لي بعد الله عز و جل فاللهم اجزه خير

الجزاء وأسكنه الفردوس الأعلى.

كما أتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلي أمي بارك الله فيها فعطاؤها جزيل وبلا حدود فكانت دائما– وما زالت– لي سندًا وظهيرًا طوال حياتي فبارك الله فيها وجزاها خير الجزاء.

كما لابد من تسجيل الشكر الى زوجي الحبيب أطال الله في عمره التي ساندني وشجعني وتحملني لإنجاز هذا العمل فله مني كل الشكر والتقدير، وأبنائي الأحبة (سارة و سيف) حفظهم الله

وبعد، فإن كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ أو نسيان فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه براء ،

وحسبي أنني حاولت واجتهدت فالكمال لله وحده إنه نعم المولى ونعم النصير.

الباحثة

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- مقدمة البحث
- الاحساس بمشكلة البحث
- مشكلة البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- مجتمع البحث وعينته
- متغيرات البحث
- منهج البحث
- التصميم شبه التجريبي
- أدوات البحث
- حدود البحث
- إجراءات البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

مقدمة البحث

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنولوجية شملت جميع جوانب حياة الإنسان، حيث أن التقدم والتطور الذي تميز به هذا العصر له انعكاسات تربوية واسعة لها أثرها الواضح على سير العملية التعليمية برمتها وذلك من خلال المعارف والتقنيات الحديثة الوافدة لنا بشكل سريع وهائل، ولأن التعليم ضرورة من ضرورات الحياة المعاصرة، به ترقى الأمم، و تتقدم إلى مدارج النهضة الحديثة بين الدول العظمى وتبنى عليه الحضارات وتزدهر، وبه يستطيع الفرد أن يتواءم مع بيئته وأن يحصل على متطلباته، ملبياً احتياجاته ، ولذلك اهتمت الأمم بتطوير التعليم منذ القدم وإدخال كل ما هو حديث ومن شأنه أن يرفع من كفاءة العملية التعليمية بجميع جوانبها، وتلعب التكنولوجيا دورا مهما في كل المناحي الأمريكية اليوم، وسوف يزداد هذا الدور باطراد في المستقبل. وقد تأكدت الفوائد الكامنة للتكنولوجيا بالنسبة لتعلم الصغار ونموهم . ومع سهولة استخدام التكنولوجيا وانتشار البرمجيات يقع على كاهل المعلم مسئولية معرفة مدى تأثير التكنولوجيا على الأطفال وأن يستعدوا لاستخدام هذه التكنولوجيا لصالحهم .

وقد شكلت هذه الثورة تحدياً للنظام التربوي بضرورة إصلاحه واستيعاب الكم الهائل من المعرفة والإستفاده منه عن طريق إعداد الكوادر العلمية والتربوية، التي تأخذ دورها الفعال في التنمية بجميع أبعادها، فظهرت النظرة الجديدة للتعليم حيث كانت سابقاً تؤكد على العوامل الخارجية المؤثرة بالتعلم مثل شخصية المعلم ونبرة صوته وحماسته داخل الصف أما الآن فقد أصبح دور المعلم موجها وميسرا لعملية تعلم المتعلمين، وتدريبهم على كيفية الحصول على المعرفة وبنائها ومعالجتها، بحيث تصبح عنصراً رئيسيا من عناصر شخصيته المعرفية.

(عاطف السيد ٢٠٠٧، ٤٩)

وأدى توظيف تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم إلى ظهور أنماط متنوعة في التعليم والتعلم منها ما اعتمد على الحاسب الآلي أو استفاد من توظيفه، وصولا إلى الاعتماد على الشبكات وبصفه خاصة شبكة الويب فظهرت لهذه الأنماط مسميات عديدة أصبحت من مفردات التعليم والتعلم مثل: الدراسة عبر الإنترنت، والتعليم عن بعد Distance Education والتفاعل عبر الويب

Interactive Web وجامعات بلا أسوار University without Walls والمدارس والجامعات الإلكترونية E-school and E-University وبيئات التعلم الإفتراضي Virtual Learning[*]

فقد أكدت "هناء محمد عبد الرحيم" بأن الدراسة عبر الإنترنت لها فوائد عديدة فهي طريقة جذابة ومسلية للحصول على المعلومات والصور الرائعة وفرص التعليم والتسلية واللعب ولاستخدام الإنترنت فوائد عديدة منها: الحصول على البرامج والألعاب التعليمية، البحث عن المعلومات المتطلبة للمشروعات المدرسية، الاتصال بالآخرين المقيمين في أي مكان في العالم سواء بإرسال الرسائل الالكترونية أو بالصوت والصورة، مشاركة ذوي الاهتمامات المتشابهه في الافكار وتبادل الرأي وعمل المناقشات (هناء عبد الرحيم ٢٠٠٥، ٣٢)

كما أن البحث عن المعلومات ينمي مهارة التفكير لديهم كما أنها تمكن المعلم من الوصول إلى خبرات وتجارب تعليمية يصعب الوصول إليها بطرق أخرى(ايمان شعبان ابراهيم ٢٠٠٦، ٣)

وتتنوع مستويات التعلم عبر الإنترنت من استخدامها كمصدر حر للمعلومات إلى استخدامها كأداة تعليمية تكميلية إلى الاعتماد عليها بصورة كاملة في التعليم، وأخيراً أن تصير شبكة الإنترنت هي بيئة التعليم والتعلم والتدريس باستخدام الأدوات المتاحة و تم تحديد مستويات استخدام الشبكات في التعليم كالتالي:

١- **المستوى الإثرائي:** استخدام شبكة الإنترنت بوصفها مصدراً للمعلومات العامة والمتخصصة الموزعة على المواقع المختلفة دون أن تكون المعلومات جزءا من محتوى المقرر الدراسي الذي قدم في الفصل وفي هذه الحالة لا توجد علاقة تنظيمية بين التعليم النظامي في الفصل الدراسي والمعلومات على الشبكات

٢- **المستوى التكميلي:** وفي هذا المستوى يتم تدريس أو التعليم داخل الفصل النظامي ويتم الاستفادة من الشبكات كوعاء لمصادر التعليم والتعلم والخبرات المتنوعة الخاصة بالمقرر الدراسي أو محتواه وتوجيه المتعلمين إلى المواقع الخاصة بها في علاقتها بوقت المحاضرة

٣- **المستوى الأساسي:** وفي هذا المستوى يتم الاعتماد على شبكة الإنترنت أو الويب في التعليم اعتماداً كاملاً وبذلك يتوفر في هذا النظام تعليماً فردياً من بعد بواسطة المواقع التعليمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت

(*) نظام التوثيق المستخدم في هذا البحث هو نظام الجمعية النفسية الأمريكية APA الاصدار السادس. وبالنسبة للمراجع العربية (الاسم الأول واسم العائلة ، السنة ، الصفحة)

٤- **المستوى المتكامل:** وفي هذا المستوى لا يكتفي النظام بالتعليم والتعلم ولكن يشمل التدريس عبر الشبكة مستفيدا بالتصوير الرقمي وشرح الدرس الخصوصي بواسطة المدرس الذي سيتم إتاحته على الموقع ويتم استقباله متزامنا أو غير متزامن ويتضح من بين هذه المستويات أن المستوى التكميلي يقوم على اساس التكامل والترابط بين الاسلوب التقليدي في التعليم والاستفادة من الشبكات داخل هذه المواقف التعليمية التقليدية (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٥) ومن هنا سارعت كثير من النظم التعليمية بتوفير خدمات الإنترنت في مؤسساتها التعليمية وأصبح الإنترنت متوفر حاليا في الفصول والمدارس ففي مصر بدأت وزارة التربية والتعليم مشروع شبكة المدارس الذكية عام ٢٠٠٥ ويهدف المشروع إلى تكثيف استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية من خلال تأهيل المدرسين وتدريبهم على أحدث التقنيات التكنولوجية وكذلك تدريب الطلبة على زيادة المعرفة والتحصيل والبحث للوصول إلى الابداع والابتكار بالإضافة الى تقليل الفجوة الرقمية وتعبئة طاقات المجتمع من أجل تحقيق الأهداف القومية من التعليم وتحويل المدرسة إلى وحدة انتاجية ومركز تعلم مجتمعي (ايمان شعبان ابراهيم، ٢٠٠٦ ،٣)

فشبكة الإنترنت هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الكمبيوتر المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة وتعمل بواستطها على تبادل المعلومات الهائلة والمعارف المتنوعة في مختلف مناحي الحياة البشرية والطبيعية الكونية بكل سهولة ويسر ويستخدمها مئات الملايين من الاشخاص من اجل تحقيق أهداف شتى، تثقيفية واقتصادية وترفيهية واجتماعية وعلمية وغيرها(منى عبد المنعم حسين فرهود :٢٠٠٦ ، ١٨)

ويعد نظام التعليم الإلكتروني عبر الشبكات هو أرقى مستويات استخدام شبكة الإنترنت أو الشبكة العنكبوتية في التعليم حيث تعتبر الشبكة في هذه الحالة مصدراً للتعليم والتعلم والمعلومات يتفاعل معها المتعلم لاكتساب المعارف والمهارات المستهدفة من هذا النظام (محمد احمد كمال ٢٠١٠، ٢٧)

ويعرف محمد عبد الحميد التعليم الإلكتروني عبر الشبكات أنه " نظام تفاعلي للتعليم من بعد، يقدم للمتعلم وفقاً للطلب، ويعتمد على بيئة الكترونية- رقمية – متكاملة تستهدف بناء المقررات، وتوصيلها بواسطة الشبكات الإلكترونية، والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وإدارة المصادر والعمليات وتقويمها" (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٥)

فالتعليم الإلكتروني يقدم نوع جديد من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة ومساعدة الطالب أن يكون محوراً للعملية التعليمية وليس المعلم ويقوم على الاستفادة مما تقدمه

تكنولوجيا المعلومات والاتصال من جديد وتوظيفه في عملية التعليم ويعتمد على استخدام الوسائل التعليمية الإلكترونية التفاعلية للتواصل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم والمحتوى و يقوم على التفاعل المباشر (المتزامن) والتفاعل غير المباشر(غير المتزامن) عبر شبكة الانترنت.(ايمن البدري احمد ٢٠١٠، ٢٥)

ويقدم من خلال مؤسسات تعليمية افتراضية نشأت متوازية مع مؤسسات تعليمية تقليدية راسخة وقائمة بالفعل أو من خلال مؤسسات تعليمية تم إنشاؤها خصيصاً لتقديم هذا النمط من التعليم. والتعليم الإلكتروني لا يعتمد على المكان أو الزمان بل يعمل مستقلاً عنهما وهو ما جعله في السنوات الاخيرة يتبوأ مركز الصدارة فيما بين الاساليب المختلفة لتقديم التعليم عن بعد واذا كان العالم الغربي قد انطلق مسرعاً في هذا المضمار الا أن هناك محاولات جادة وجديرة بالاحترام على المستوى العربي (نبيل جاد عزمي ٢٠٠٨ ، ٥)

فقد أوصت عديد من المؤتمرات بضرورة تحسين جودة التعليم في المراحل المختلفة ومنها المؤتمر العلمي التاسع لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ٢٠٠٢م وأكد المشاركون في المؤتمر على أنه يتحقق ذلك عن طريق استخدام أساليب تعليم جديدة يمكن عن طريقها إعداد الطالب إعداداً سليماً يتناسب مع التغييرات السريعة والمتلاحقة التي نشهدها في كل مناحي الحياة المختلفة من تطور علمي سريع ومتلاحق، وثورة معلوماتية وحركة عولمة يمر بها المجتمع ، والتربية يقع عليها العبء الأكبر في مواجهة هذا التغير باستخدام أساليب تعلم جديدة تضمن المشاركة الجادة والفعالة للطالب في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية وتنمية مهارات المتعلمين من خلال تدعيم ملكات الابتكار والإبداع التي يجب أن يتسموا بها. (منى عبد المنعم حسين فرهود :٢٠٠٦ ، ٦)

ومع ثورة الإتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، ومع ما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الإتصال والتقنية الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية. فإذا كنا سابقا نستطيع معرفة اهتمامات أبنائنا ومراقبة علاقاتهم بالآخرين، فقد أصبحوا الآن يتواصلون مع مجهولين رقميين يشكلون خطرا محتملا قويا، وقد يتصفحون مواقع مشبوهة خطيرة، وأصبح من شبه المستحيل مراقبة كل ما يشاهدونه من صفحات ومن يتصلون به من أشخاص مع انتشار الأجهزة اللوحية والكفية والهواتف الذكية المحمولة في كل زمان ومكان، خصوصا إذا استحضرنا أن الدراسات العلمية أثبتت أن معدل استخدام الأطفال والمراهقين لهذه

الأجهزة قد يصل إلى ثماني ساعات يوميا، أي أكثر من الساعات التي يقضونها مع آبائهم وأمهاتهم ومعلميهم. (مصطفي القايد،٢٠١٤)

فقد أصبح السؤال المطروح الأن ماذا يستطيع أن يفعله التربويون حول تزايد المشكلات الناتجة عن استخدام التكنولوجيا (Ribble & Bailey ,2006)

إن معظم المدارس التي حاولت الإستجابة للتصدي لتلك المشكلات بوضع سياسات تتضمن قواعد للاستخدام المناسب وغير المناسب للتكنولوجيا في بعض المجتمعات الغربية تأثيراً محدودا في السلوك المسؤول أثناء التعامل مع التكنولوجيا وأن التصدي الحقيقي للتغلب على تلك المشكلات يعتمد بالدرجة الأولى على تزويذ المتعلمين بالمعرفة وتعليم التفكير التأملي، ووضع الضوابط التي تسمح للتلاميذ فهم الكيفية المناسبة لاستخدام التكنولوجيا .

وبالنظر إلى السياسة التعليمية التي يسعى المجتمع المصري إلى تحقيقها خلال الفترة الراهنة نجد أنها تسعى إلى تحقيق عناصر عديدة منها تحديث وتطوير التعليم ليواكب التطورات العالمية مع المحافظة على القيم والتراث حيث تعبر وسائل الاتصال الحدود بلا قيود أو رقابة عن طريق الأقمار الصناعية وهذا يحتاج إلى تحصين وتوعية الافراد والمجتمع و تنمية القدرة على النقد والاختيار في اطار تربوي جديد وأساليب تنشئة اجتماعية متطورة وأجهزة ثقافية واعية تنتقي الجديد وتستفيد منه وتحافظ على هويته (حامد زهران ٢٠٠٣ ، ٩٢)

خاصة أن كل تكنولوجيا لها تأثيرات مرغوبة وغير مرغوبة ولا تعد تكنولوجيا الاتصال استثناء في هذا السبيل وفي بعض الأحيان تصبح التأثيرات غير المرغوبة للتكنولوجيا مدمرة. وبينما تعدد فوائد تعرض الأطفال لشاشات الكمبيوتر كأن تعودهم على التفكير المنظم والسليم إلا أن مخاطر هذا التعرض خطيرة ولها تأثيرات صحية وسيكولوجية واجتماعية (شريف درويش اللبان ٢٠٠٩، ٥٥)

وعلى الرغم من أهمية الإنترنت كمصدر رائع لكل ما يمكن توقعه إلا أنها كغيره من الأشياء قد يكون مصدراً لبعض المخاطر لمستخدميها وخاصة أنه لاتوجد تنظيمات أو سيطرة على المحتوى المقدم من خلالها ولعل من أكثر المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها مستخدمو الإنترنت امكانية تعرض الطفل للكثير من المعلومات غير المناسبة أو الموجهة خصيصاً للبالغين وقد تكون المعلومات المقدمة على الإنترنت غير دقيقة أو لا يعتمد عليها أو غير موثوق فيها ويمكن أن ينتحل بعض الأفراد الذين قد نتعامل معهم عن طريق الإنترنت شخصيات الغير أو شخصيات وهمية وقد يصرح الطفل بمعلومات شخصية هامة لأغراب غير موثوق فيهم قد تستغل بشكل ضار وقد يساء

استخدام البريد الالكتروني أو يتحول لمصدر كبير للإزعاج باستقباله للرسائل غير المرغوب فيها فتبادل الملفات مع الغرباء مسألة شديدة الخطورة فالبعض يقوم بمشاركة ملفات يدعى أنها موسيقى أو فيديو بينما في حقيقة الأمر هي عبارة عن ملفات إباحية أو فيروسات بالإضافة إلى البلطجة الإلكترونية التي تتمثل في التحرش بالأطفال ويمكن أن يسئ الأطفال للآخرين بالتعليقات غير الملائمة في برامج المراسلة.

(www.safety. msn.com protectfamily.armx, 2000)

وهناك بعض الجهات التي تسعى إلى التدخل بشكل موجه ومخطط لعرض أفكار هدامة للمجتمع من أجل تشكيك النشئ في عقيدتهم ودينهم وأخلاقهم من خلال الإنترنت مع انعدام الرقابة اللازمة على هذه الجهات. (جودت أحمد سعاده ، عادل فايز السرطاوي ٢٠٠٨ ،٢٤١)

فيجب علينا أن ندرك أن الإنترنت بسلبياتها وايجابياتها أصبحت واقعاً يجب التعامل والتكيف معه من أجل الاستفادة منه قدر الإمكان لتعويض ما فاتنا من أجل اللحاق بركب الحضارة ويجب ألا نقف موقف الرافض لهذا التغيير ومجاراته لأننا لا نجني سوى ضياع الوقت والتأخر عن العالم الذي سبقنا بكثير وأيضاً لا يجب أن نقف موقف المتفرج القادر على التلقي دون عطاء بل علينا أن نختار ما يناسبنا ويناسب مجتمعنا وقيمنا من أجل مجتمع متطور قادر على التكيف مع مختلف التطورات العالمية (منى عبد المنعم حسين فرهود: ٢٠٠٦، ٢٥)

وهناك العديد من الدراسات التي استهدفت التعرف على القيم الأخلاقية في ضوء المتغيرات العصرية من أجل تحصينهم وتأهيلهم لمواجهة هذه التغيرات كدراسة (امال شحاتة مصطفي علي، ٢٠٠٧) ودراسة (ماجد زكي الجلاد، ٢٠٠٧) ودراسة (نيل هوكس، ٢٠٠٨) وتوصي "منال التيجي" بضرورة الرقابة على مواقع الأطفال لحمايتهم من المعلومات الضالة والمنحرفة وترى أيضاً أن مواقع الإنترنت تحتاج إلى معايير خاصة بالأطفال. ودراسة فيرجينيا(verginia،2004) حيث أكدت على ضرورة تحفيز أمن الانترنت في المدارس الابتدائية باليونان من خلال التركيز على أدوار المعلم في تحقيق ذلك. ودراسة (أميرة رضا، ٢٠١٥) التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدي تلاميذ الحلقة الإعدادية.

الاحساس بالمشكلة:

١-من خلال واقع عمل الباحثة كمعلمة حاسب آلي لاحظت أن تعامل الاطفال مع الإنترنت وتقنيات الكمبيوتر، أكثر مهارة من والديهم. فالمدارس بدأت تدمج أدوات التكنولوجيا وأجهزة الكمبيوتر في الفصول الدراسية .

والعالم الضيق بدأ يتسع شيئاً فشيئاً أمام الاطفال من خلال شبكة الإنترنت مع افتقارهم بكيفية الاستخدام الآمن له.

٢- من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة.

مثل دراسة فيرمان – لونجو – روبرت (٢٠٠٠) بعنوان الأطفال – المراهقين والجنس في الإنترنت والتي استهدفت البحث عن طرق ارشاد الاطفال بشأن أخطار الاتصال بالإنترنت بمواقع خاصة بالكبار وطرق تقليل حوادث اتصال الأطفال والمراهقين بهذه المواد وطرق المنع المفيدة واستخدمت هذه الدراسة نظرية جروندوا لكي تخاطب.

- طرق اتصال الاطفال والمراهقين بهذه المواد.
- الاتصال الايجابي والسلبي بالإنترنت.

Flake, Janice-L (2002، 33-51)

وأيضاً دراسة سوث وك- سارة- لوريتا (٢٠٠٢)

بعنوان استخدام الإنترنت، الاداء الاكاديمي والاندماج الاجتماعي للأطفال في سن المدرسة المتوسطة تركزت الدراسة على موضوعين:

الأول : الاستخدام المفرط للانترنت يمكن أن يكون مدمراً من الناحية الاجتماعية نتيجة نقص الوقت المنقضي مع الأسرة والأصدقاء وكذلك الأنشطة الاجتماعية المتعلقة بذلك.

الثاني: الاستخدام المفرط للانترنت قد يكون له تأثير سلبي على الناحية الاكاديمية من حيث الأداء نتيجة زيادة الوقت المنقضي في الانشطة غير الاجتماعية على الإنترنت

وكانت النتائج كالآتي:

-لابد من اشتراك الاباء في استخدام الإنترنت مع أولادهم

-الاهتمام بالأبحاث المستقبلية التي تدور حول التأثير المتزايد للانترنت

Southwick-Sarah-Loretta (2002, 160)

بالإضافة إلى دراسة **فالكبرج – باني (٢٠٠١)**